

## تفسير ابن عربي

@ 353 @ | إلى آية 28 [ | | ! 2 2 ! أي : من أجل أعمالكم المخالفة للصواب ! 2 !  
في بحر | الهيولى ، ! 2 2 ! نار الطبيعة . | | ! 2 2 ! مل عن دعوة قومه | وضجر  
واستولى عليه الغضب ودعا ربه لتدمير قومه وقهرهم وحكم بظاهر الحال أن | المحجوب الذي  
غلب عليه الكفر لا يلد إلا مثله ، فإن النطفة التي تنشأ من النفس | الخبيثة المحجوبة  
وتتربى بهيئتها المظلمة لا تقبل إلا نفساً مثلها ، كالبذر الذي لا ينبت | إلا من صنفه وسنخه  
 . وغفل أن الولد سر أبيه ، أي : حاله الغالبة على الباطن فربما كان | الكافر باقي  
الاستعداد ، صافي الفطرة ، نقي الأصل بحسب الاستعداد الفطري وقد استولى | على طاهره  
العادة ودين آباءه وقومه الذين نشأ هو بينهم فدان بدينهم طاهراً وقد | سلم باطنه فيلد  
المؤمن على حاله النورية كولادة أبي إبراهيم إياه فلا جرم تولد من تلك | الهيئة الغضبية  
الظلمانية التي غلبت على باطنه وحجبت في تلك الحالة عما قال مادة ابنه | كنعان ، فكان  
عقوبة لذنوب حاله . | | ! 2 2 ! أي : استرني بنورك بالفناء في التوحيد ولروحي ونفسي  
الذين | هما أبوا القلب ! 2 2 ! أي : مقامي في حضرة القدس ! 2 2 ! بالتوحيد |  
العلمي ولأزواج الذي آمنوا بي ، أي : ونفوسهم فبلغهم إلى مقام الفناء في التوحيد ! 22  
! الذين نقصوا حظهم بالاحتجاب بظلمة نفوسهم عن عالم النور ! 2 2 ! هلاكاً بالغرق في بحر  
الهيولى وشد الاحتجاب ، و[] تعالى أعلم . |